

توزيع جوائز القصة القصيرة والرواية وتكريم الأديب نجيب الكيلاني

القاهرة / الزقازيق:

في مهرجان ثقافي كبير بالقاهرة التقى أدباء ونقاد من الدول العربية والإسلامية حيث تم تسليم جوائز مسابقتي الرواية والقصة القصيرة لرابطة الأدب الإسلامي العالمية للفائزين بها، وتكريم الكاتب القصصي الدكتور نجيب الكيلاني الذي تسلم درع الرابطة تقديرًا لما قدمه من إبداع قصصي وتنظيري في مجال الأدب الإسلامي، كما نوقشت أعماله في ندوة بقصر ثقافة الزقازيق بالاشتراك مع الرابطة، ساهم فيها عدد كبير من الأدباء والنقاد والشعراء..

إلى جانبها حتى تنتج أدباً إسلامياً راقياً هدفه خدمة الإنسان المسلم وإمتاع ذوقه وعدم إثارة غرائز الشر لديه، فما دامت رسالتنا تتمثل في خدمة الأدب الإسلامي وخدمة الإنسان المسلم فإن ذلك يدعونا إلى أن نؤدي رسالتنا في جو آمن.

وفي حديثه إلى الحاضرين نقل الدكتور عبدالقدوس أبو صالح؛ نائب

رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية

ورئيس مكتب البلاد العربية؛ تحيات

سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي

رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية

الذي حالت الظروف دون مشاركته وقال: إني أشكر مصر الحبيبة التي

فتحت قلبها للأدب الإسلامي مؤمنة برسالتها النبيلة في بناء الأجيال والحفاظ

على هوية الأمة من تيار التغريب والأدب المنحرف الذي لا يطلق من عقيدة

هذه الأمة ووجدانها وتراثها، ولا يمثل أصالتها ولا يعبر عن أمالها.

فقد التقى الأدباء والنقاد مساء السادس عشر من شعبان الماضي (٢٧)

من كانون الثاني - يناير ١٩٩٤م) في حفل توزيع جوائز مسابقة الرابطة

وذلك في المقر العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة، وحضر الحفل

حشد من محبي الأدب الإسلامي ليشاهدوا تتويج الفائزين من أنحاء البلاد

العربية والإسلامية بجوائز الرواية والقصة

القصيرة وتكريم أحد رواد الأدب

الإسلامي الدكتور نجيب الكيلاني.

ويعد المهرجان ثمرة تعاون بناء بين

رابطة الأدب الإسلامي العالمية والمركز

العام لجمعيات الشبان المسلمين، هكذا تحدث معالي الدكتور حسن عباس

زكي رئيس مجلس إدارة جمعيات الشبان المسلمين، وقال: إننا في مصر وفي

دار الشبان المسلمين نحيي الدور الذي تقوم به رابطة الأدب الإسلامي

العالمية وندعو كل المهتمين بالقضايا الأدبية إلى تفهم هذه الرسالة والوقوف

**الأدب الإسلامي مسؤول عن إنقاذ الإنسانية من التيه
الذي يتهددها. ونشكر مصر الحبيبة التي فتحت
قلبها لهذا الأدب.**

وأضاف نائب رئيس الرابطة قائلاً:

إن رابطة الأدب الإسلامي تسلك منهج الحكمة والاعتدال والبعد عن التطرف، وقد استطاعت رابطة الأدب الإسلامي العالمية أن تحقق في سنوات قلائل كثيراً من المنجزات فقد أقامت عدداً من المكاتب والفروع في كل من القاهرة والرياض وعمان والمغرب وتركيا والهند وماليزيا وبنجلاديش التي تشهد هذه الأيام مؤتمراً كبيراً تقيمته الرابطة هناك، برعاية رئيسها الجليل الشيخ أبي الحسن الندوي عن «الاتجاه الإسلامي في آداب الشعوب الشرقية» كما أصدر مكتب البلاد العربية نحواً من عشرة كتب منها سلسلة خاصة بالأطفال، وديوان البوسنة والهرسك الذي يخصص ريعه لإخواننا في البوسنة والهرسك.. هذا بجانب المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية والأمسيات الشعرية وغيرها.. وعندما نجتمع اليوم لتكريم الدكتور نجيب الكيلاني رائد القصة الإسلامية وطلبة واعدة من المبدعين في مجال الرواية والقصة القصيرة ونعلن عن مسابقة جديدة في ترجمة إبداع آداب الشعوب الإسلامية؛ فإننا نجني بعض الثمار الطيبة التي تعد غرساً طيباً مفيداً للمتعاملين مع هذا الأدب المهادف المثمر المرتكز على أسس من العقيدة والقيم النبيلة..

ويتزايد أعداد الذين يجدون في الرابطة زاداً مفيداً لهم، هكذا بدأ الدكتور عبد المنعم يونس رئيس المكتب الإقليمي للرابطة بالقاهرة، وقال: إن أعضاء الرابطة في مصر ينتشرون في أنحائها، ودفعهم لذلك تشجيع الرابطة للكلمة الصادقة والأدب الراقي الذي ينطلق من منطلق إسلامي أخلاقي، وهؤلاء الأعضاء ينتظرون من المكتب إقامة الندوات والمهرجانات والأمسيات في أنحاء مصر شرقها وغربها، شمالها وجنوبها حتى يعود للكلمة الطيبة مجدها ويرجع إليها بهاؤها ورواؤها..

ويأتي دور التكريم لرائد القصة الإسلامية الدكتور نجيب الكيلاني الذي أعطى الكثير للأدب الإسلامي،

حيث قدم له معالي الدكتور حسن عباس زكي درع الرابطة، كما ألقى الشاعر الدكتور جابر قمحية قصيدة في هذه المناسبة أسماها «تحية من عبير للأديب الإسلامي الكبير نجيب الكيلاني» جاء فيها:

ها هو الجمع قد أتاناً حميداً بمساءً في النصف من شعبان
قد تلاقوا في شرعة الحق والفن وسامي الآداب والبيان
وحداهم من السجاياء وفاءً كي يحبوا نجيبها الكيلاني

ثم ألقى الأديب الكبير الدكتور نجيب الكيلاني كلمة أعرب فيها عن امتنانه الكبير لهذه اللفتة الإنسانية - التكريم - من جانب رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وإن هذا التكريم؛ في رأيه؛ ليس تكريماً لشخصه المتواضع، ولكنه تكريم للقيم الإنسانية النبيلة والعظيمة التي تؤمن بها، والرسالة الخالدة التي نجاهد تحت لوائها بالكلمة الطيبة والعمل الصالح. وأضاف: إن مهمة الأدب الإسلامي إعلاء الضمير الحي والمساهمة في تشكيل الوجدان المؤمن، وبناء الشخصية المتوازنة، ودعم الإرادة الحرة



الدكتور نجيب الكيلاني يتسلم درع رابطة من حسن عباس زكي الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين في مصر

الواعية التي تمضي على المحجة البيضاء بهدي الله وتستلهم سنة نبه في رحلة الحياة الطويلة الشاقة. وقال: إن الأدب الإسلامي موجود منذ فجر الدعوة الإسلامية، وموجود في آدابنا المعاصرة

بشكل أو بآخر، ولكنه يحتاج إلى مزيد من التوصيف والاهتمام والتقويم في إطار مفهوم يمكن القياس عليه،

وتطويره وفق معطيات الحياة ومتطلباتها، دون إهدار للقيم الجاهلية والمضامين الفكرية الراسخة، وهذه مهمة رابطةكم الموقفة بإذن الله تعالى.

وعن تجربته مع الأدب الإسلامي إبداعاً وتنظيراً، قال بتواضع شديد:

- أترك للنقاد والمختصين الحكم على هذه التجربة التي هي بين أيديكم

ولكم أن تحكموا لها أو عليها.

د. حسن عباس زكي:
نجيب رسالة الأدب الإسلامي العالمية
وندعو المهتمين بالأدب إلى تفهم رسالتها النبيلة.

من القاهرة إلى الرقازيق :

وفي مدينة الرقازيق (شمال القاهرة) أقيمت ندوة شعرية في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر اشترك فيها عدد من الشعراء منهم : د. جابر قميحة ، عصام الغزالي ، د. عبدالقدوس أبو صالح ، بدر بدير حسن ، د. حسين علي محمد ، د. أحمد منصور نقادي ، د. محمد أحمد العربي وقام بتقديمها الدكتور صابر عبدالدايم وكيل كلية اللغة العربية هناك .

وفي المساء أقيمت ندوة في قصر ثقافة الرقازيق تحدث فيها د. صابر عبدالدايم وكيل كلية اللغة العربية بالرقازيق ومقدم الندوة، عن دور نجيب



جلسة من اجتماع خريجي جامعة الأزهر في القاهرة

الكيلاي في إثراء مكتبة الأدب الإسلامي بالعديد من الروايات ذات المغزى الإسلامي ، والتي تقدم الأدب الإسلامي في وجهه الإبداعي خير تقديم . ثم قدم المشتركين :

د. سعد أبو الرضا ، د. طه مصطفى أبو كريشة ، د. عبدالباسط عطايا ، د. أحمد زلط .

وقد ألقى د. عبدالقدوس أبو صالح كلمة باسم رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، حيا فيها د. نجيب الكيلاني .

وقد حضر الندوة - التي أقيمت في مديرية الثقافة بالشرقية - لفيف من أساتذة الجامعات منهم : د. فتحي أبو عيسى ، وكاظم الطواهري ، وحسين علي محمد ، وجابر قميحة . وعدد من الأدباء المصريين .

وقد حضر الحفل سكرتير عام محافظ الشرقية نائباً عن المحافظ ، الذي أهدى درع المحافظة للدكتور نجيب الكيلاني تقديراً لأدبه المعبر ، ودوره في إرساء الأدب الإسلامي . ثم أهدى درع المحافظة للدكتور عبدالقدوس أبو صالح لدوره كنائب رئيس لرابطة الأدب الإسلامي العالمية ، وقد شكره الدكتور عبد القدوس لهذا التكريم وأعلن أن هذه المبادرة تعد تكريماً لرابطة الأدب الإسلامي ، ولذلك سوف يقدم الدرع إلى مكتب البلاد العربية للرابطة .

● درع محافظة الشرقية (عاصمتها الرقازيق) الذي تم إهداؤه إلى كل من الدكتور نجيب الكيلاني أحد رواد الأدب الإسلامي والدكتور عبدالقدوس أبو صالح نائب رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية ورئيس مكتب البلاد العربية ؛ يُعد تعبيراً عن مشاركة وتقدير هذه المحافظة - مسؤولين ومواطنين - لفكرة الأدب الإسلامي .

● طلب مسؤولون ونقاد من الدكتور عبدالقدوس أبو صالح نائب رئيس الرابطة زيادة اللقاءات الفكرية في أنحاء مصر ، وأكدوا أن حاجة الأعضاء إلى هذه اللقاءات ماسة . ووعد الدكتور أبو صالح بوضع خطة لذلك .

على هامش المهرجان:

● من ثمرات المهرجان اللقاءات التي ربما تتم للمرة الأولى بين مبدعين للأدب الإسلامي من أقطار متعددة في العالم ، وأكدت هذه اللقاءات معرفة بعض المبدعين البعض الآخر على البعد . وكان اللقاء تنويهاً للمعرفة المبينة على الكلمة الصادقة .

● الدكتور صابر عبدالدايم وكيل كلية اللغة العربية في الرقازيق كان له حضوره السار في المهرجان الشعري الذي أقيم هناك ، وفي الإعداد - مع الدكتور حسين علي محمد - للندوة المسائية تكريم الدكتور الكيلاني ، قد أيضاً بتوزيع حقائب جلدية ومجموعة قيمة من الكتب على ضيوف الرقازيق

يا أم

تكادُ منك جراحُ القلب تلتهبُ
إلى متى أنتِ في لهوٍ وفي سفاهٍ
أوصالك الآن حيرى، ليس تمنعها
أنتِ أنتِ؟! وفي الصومال مذبحه
أواه يا سرايفو... والأسى كتل
الغرب أعلن: أن القصص منطقته
وأنه حكّم في الأرض... إن جمحت
لكنه ضل... واختلت مواقفه
إن اليتامى... وقد فرّت مواكبهم
بين الرحى هم... سيات الغدر تحصدهم
وذاك أسوأ ما في العصر... يا عفناً

يا أمّة في مداها أوراق العطب
والموت منك بحمد السيف يقترب؟
عن السقوط حشودٌ للعدا تثب
لم ينبج من بطشها رأس ولا ذنب؟
والحق نازر، على كفيك تنسكب
وأنه العدل - فيما للورى - يهب
فيها الشرور... توقاها بما يجب
وبات في يده الميزان يضطرب
صرعى... لتعلن: أن العدل ينقلب
فإن نجوا... فيد التنصير ترتقب
ماعاد يزجره حلم ولا غضب

* * *

تشي !!

شعر: يس الفيل

أواه.. يا أمة الإسلام.. يا أملاً
كيف انتهيت إلى ما كان.. كيف نما
أما تأسيت بالهادي وموقفه
أما رأيت.. وقد باتت كتابه
صدق اليقين من الطوفان أنقذه
وقاد قافلة الإيمان.. معتمداً
وخلف الأمة السمحاء، خلفها
وقال: كونوا.. فما كنتم سوى ملاء
حتى متى يا بني ديني تُفرِّقكم
عودوا إلى الله عزماً يبتغي فرجاً
واستلهموا حكمة المختار وثبتكم
من أخلص العزم.. حتى واللظى كتل
إليه يشخص من حلت به نوب
فيك الهوان.. فبات العزم يتحب؟
والنصر عنه بظهر الغيب - يحتجب؟
على شفا جُرفٍ، للسفح تنجذب؟
فلم تنله - وإن حاقت.. به كُرب
على الإله، فكان النصر والغلب
على الطريق، لرد الحق، تُتدب
يلهو بحكمته البهتان والكذب
دنيا، ويصرفكم عن غاية سبب؟
إن الحق فوق هذا العزم تُستلب
إن التأسى بطه خير مما يجب
عليه يغدو سلاماً ذلك اللهب..